

الدوخي: أندية «الهواة» تعمل لمصلحة العروبة





متابعة: نزار جعفر

تواصلت الإثارة بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في أسبوعه العاشر الذي تبقت له مباراة واحدة تجمع الوافدين الجديدين جلف يونايتد ويونايتد مطلع شهر ديسمبر المقبل، حيث أسفرت المباريات عن فوز العروبة على التعاون بهدف وحيد، ليواصل «أخضر الفجيرة» مشوار الصدارة والأرقام القياسية، عبر تحقيق أطول سلسلة مباريات في عدم الخسارة في تاريخ النادي، بواقع عشر مباريات على التوالي حصيلتها (9 انتصارات وتعادل واحد) رافعاً رصيده إلى 28 نقطة وبفارق كبير يصل إلى 9 نقاط عن صاحب المركز الثاني، في الوقت الذي تتعثر فيه الفرق الأخرى، لاسيما المنافسة بعد كل جولة.

كان آخر المتعثرين من مطاردي العروبة، فريق الظفرة الذي شهدت نتائجه في الجولات الأخيرة تذبذباً كبيراً، وكان قريباً من الخسارة بعد أن أدرك التعادل في الدقيقة الأخيرة أمام ضيفه الزيد 2-2، وهو ما جعل إدارة «الفارس» تعلن بعد نهاية اللقاء إنهاء العلاقة مع المدرب الدكتور عبدالله مسفر بالتراضي.

من جهته، استعاد دبا الحصن نغمة الفوز على حساب مصفوت 3-0 صفر، وتغلب دبا الفجيرة على الجزيرة الحمراء 2-0 صفر، والحميرية على الرمس 3-0 صفر، وجلف أف سي على سيتي 2-1، وتعادل العربي والفجيرة 1-1.

وأكد عمار الدوخي المحلل الفني لدوري الدرجة الأولى، أن نتائج دوري الدرجة الأولى في الجولتين السابقتين لعبت بشكل كبير لصالح فريق العروبة المتصدر والذي يسير بخطى ثابتة، لأنها تسببت في توسيع الفارق مع أقرب المطاردين الظفرة صاحب المركز الثاني والذي بات يبتعد بفارق تسع نقاط، ودبا الحصن صاحب المركز الثالث بـ 10 نقاط، ثم دبا الفجيرة بـ 12 نقطة عن الصدارة، ما يعني عملياً أن المنافسة قد تتحول إلى بطاقة الصعود الثانية، بعدما أصبحت الأولى قريبة للعروبة.

التعادل الصعب

وأوضح الدوخي أن التعادل الصعب الذي انتزعه الظفرة أمام ضيفه الذيد في الأنفاس الأخيرة والذي عجل برحيل المدرب الوطني عبد الله مسفر من قيادة «الفارس»، وقبله تعثر الحصن ودبا الفجيرة كانت له دلالات قوية في مسار المنافسة وارتفاع سقف الطموحات عند جميع الفرق من أجل تجميع النقاط، في المقابل فريق العروبة لم يعتمد على هدايا المنافسين فقط، وذلك بعد أن طبق شعار «أخدم نفسك» بشكل عملي في كل الجولات السابقة التي لم يعرف خلالها طعم الخسارة.

وأضاف الدوخي أن الدوري بهذا السياق قد يمهد الطريق لحسم الأمور على صعيد الصدارة والبطاقة الأولى المؤهلة إلى المحترفين، إذ إن استمرار تراجع مؤشر المطاردة من الفرق المنافسة بخسارة أي نقطة في المباريات القادمة تعني أن الأمور تقترب نحو الحسم لصالح الفريق العرباوي.

ولفت إلى أن النقطة التي عاد بها الذيد المتطور في الأداء الفني من المنطقة الغربية، كانت أشبه بطعم الخسارة بعد أن ظل متقدماً بهدفين نظيفين حتى الأنفاس الأخيرة من عمر المباراة، وتحدثنا في السابق عن غياب فرق «الكومبارس» في النسخة الحالية لدوري الهواة وذلك من واقع الأداء المتطور والقوي للفرق غير المنافسة.

وأشار إلى الظاهرة السلبية التي يشهدها دوري الهواة هذا الموسم ولايزال في بداياته الأولى عبر إقالة 6 مدربين من الكفاءات الوطنية كان آخرهم الدكتور عبد الله مسفر إلى جانب محمد الحوسني مدرب الفجيرة، وحسن العبدولي مدرب دبا الفجيرة، ومعتز عبد الله مدرب الرمس، ومحمد إسماعيل مدرب الحميرية، وعبد الغني المهري مدرب مصفوت.